اثر برنامج Second Life (سكند لايف)

يحفز الطلبة على التعلُم

د. محمد حمد العتل
كلية التربية الأساسية- الكويت

أ. د. معدى سعود العجمي
كلية التربية الأساسية- الكويت

د. عبيد محمد عبيد الشمري
كلية التربية الأساسية- الكويت

الملخـــص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية ببرنامج سكند لايف، وأثر استخدامه على العملية التعليمية، والمعوقات التي تواجه استخدامه في العملية التعليمية، وأثر متغيري الجنس والعمر في ذلك، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال استبانة طبقت على عينة تكونت من (٢٢١) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يدرسون مقرر طرق تدريس الحاسوب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وأظهرت النتائج أن (٢٣,٦%) من عينة الدراسة لديهم معرفة حول برنامج سكند لايف، وأن (٥٦,٠%) لديهم ميل إلى مشاركة زملائهم في استخدامه، وأن (٥٢,٢%) من عينة الدراسة يفضلون استخدامه في تعلُم المقررات الدراسية المختلفة، وأن بعض أعضاء هيئة التدريس لديهم المهارات الكفاية لتدريس المقررات من خلاله. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى الوعي ببرنامج سكند لايف، وأثر استخدامه على العملية التعليمية، ومعوقات استخدامه في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور. كما توجد فروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى الوعي ببرنامج سكند لايف تعزى لمتغير العمر لصالح ذوي الفئة العمرية الأكبر، بينما لا توجد فروق حول أثر استخدام ببرنامج سكند لايف على العملية التعليمية، ومعوقات استخدامه في العملية التعليمية تعزى لمتغير العمر.

الكلمات الافتتاحية: *سكند لايف– الكويت.*

Abstract:

This study aims at identifying the extent of awareness of the students at the Faculty of Basic Education of second life program in addition to its influence on the educational process, the obstacles that may be faced while using it and the effect of gender and age on this. This study adopts the analytical descriptive approach. Data are collected through a questionnaire applied on the sample of the study which consisted of (221) male and female students who study the syllabus of computer teaching methods at the Faculty of Basic Education in Kuwait. The results of the study show that (23.6%) of the study sample are aware of the second life program, that (65.0%) have the tendency to use it with their colleagues, that (52.2%) prefer using it to learn different academic syllabus. Also, the results of the study display that some staff members have the sufficient skills to teach syllabus through this program. In addition, the results show that there are statisically significant differences at the significance level (0.05) among the averages of the study sample individuals concerning the extent of their awareness of the second life program, its impact on the educational process, and the obstacles of using it in the educational process due to gender variable in favor of males. There are also differences among the averages of the study sample individuals concerning the extent of their awareness of the second life

program, its impact on the educational process, and the obstacles of using it in the educational process due to the variable age in favor of the older categories. There are no differences concerning the extent of awareness of the second life program, its impact on the educational process, and the obstacles of using it in the education due to the variable age.
Key words: Second Life, Kuwait.

المقدمــة:

شهدت السنوات الأخيرة من القرن الحادي والعشرين تطوراً سريعاً في كم وكيف المعرفة، وذلك نتيجةً للاندماج بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويتسارع التوجه اليوم في العديد من المؤسسات التعليمية في العالم نحو تبني استخدام التكنولوجيا في تقديم تعليم وتعلُم ذي جودة عالية، لما تُوفره هذه التكنولوجيا من فرص جديدة للطلبة من خلال التفاعل مع الزملاء والمعلمين والمحتوى، ومن هذه التكنولوجيا بيئة التعلُم الافتراضي ثلاثي الأبعاد عبر الإنترنت، أو ما يطلق عليه سكند لايف (SL).

ويعد التعلُم الافتراضي نوع من التعلُم الالكتروني يتيح للطالب الاستفادة من جميع عناصر العملية التعليمية من مادة تعليمية وكتب وخدمات طلابية وتفاعل مع المعلم، بالاضافة إلى ما تتيحه شبكات المعلومات على الانترنت حيث يتمكن الطالب من الوصول إلى المعلومة المطلوبة بجهد قليل ووقت قصير، والتعلُم الافتراضي شبيه بالتعلُم التقليدي إلا أنه يعتمد الوسائط الالكترونية لتقديم المادة التعليمية (صوت وصورة) إلى الطالب من خلال فصول افتراضية عبر الانترنت. وأصبحت مفاهيم الواقع الافتراضي جزءا لا يتجزأ من هذا العالم وأعتمدت في العديد من التطبيقات منها في مجال التعليم والتدريب، واستخدام تقنيات الواقع الإفتراضي يجعل الطالب يتعامل مع المادة التعليمية ومع زملائه والمعلم بشكل تفاعلي يساهم في اكتساب المهارات الأساسية في أي حقل من حقول المعرفة كأنه في الصف الدراسي التقليدي (العبيدي، ٢٠٠٩).

وتمثل البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد أهم وأبرز الأساليب التعليمية التي مكنت من إحداث تغيير في العملية التعليمية لأنها تعتبر مصدراً من مصادر التعلُم الرقمي التي تحاكي الواقع وتتيح للطالب إمكانية التفاعل معها (الحلفاوي، ٢٠١١). وترتكز البيئات الافتراضية على استحداث بيئة تخيلية تحاكي الحقيقة، بحيث تسمح للتفاعل بين المعلم والطالب على الرغم من وجود مسافه بينهما، مما يسهم في خلق بيئة تعليمية تحفز على التعلُم (Cheng, Wang, 2011).

ووفقاً لرابطة برمجيات الترفيه فإن مستخدمي البيئات الافتراضية عبر الإنترنت في تزايد مستمر، ويجذب هذا القطاع الذي تبلغ قيمته مليارات الدولارات ثلثي الأسر الأمريكية، وقد لاحظت القطاعات التعليمية والصحية والجيش ... إلخ أن البيئات الافتراضية عبر

الإنترنت تلعب دورًا هامًا في العملية التعليمية (ESA, 2009). وتوصلت بعض الدراسات إلى أن استخدام البيئات الافتراضية قد ساهم في تحقيق العديد من الأهداف في العملية التعليمية مثل دراسة كلٍ من: الشمراني (٢٠١٨)؛ خلف الله (٢٠١٠)؛ حسن (٢٠٠٧).

وأكد بعض الباحثين على ضرورة دمج البيئات الافتراضية عبر الإنترنت في المناهجه الدراسية في المؤسسات التعليمية لتحقيق تعلُم أفضل للطلاب (Childress, Braswell, 2006)، حيث تلعب البيئة الافتراضية عبر الإنترنت دوراً في تنمية شخصية الطلاب من جوانب مختلفة، وتشجع التفاعل بين الطلاب، لذا تعد البيئة الافتراضية نموذجًا مفيدًا في المجال التعليمي (Schrader, McCreery, 2008).

وتلعب بيئة التعلُم الافتراضية المرتكزة على سكند لايف (SL) دوراً في تمكين الطلبة من المشاركة في العملية التعليمية وإحداث تفاعل مع الشخصيات الافتراضية (Jauregi, Canto, 2012). كما أن استخدام سكند لايف يوفر العديد من الفرص الجديدة لإثراء المناهج الدراسية (Hargis, 2009)، ويساهم في توفير تجارب التعلُم التفاعلي التي من الصعب توفيرها في الحياة الحقيقية (Bransford, Gawel, 2006). ويعمل على زيادة قدرة المعلم على إنشاء محتوى المقرر كما يريد، حيث توفر إمكانية سهولة استخدام أدوات بناء المحتوى، مما ينعكس إيجاباً على قدرة المعلم في بناء المحتوى (Helmer, 2007). وتوصلت بعض الدراسات إلى أن استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية قد حقق العديد من الأهداف مثل دراسة كلٍ من: Ozonur, Yanpar, Sancar (2018)؛ Cheong (٢٠١٠)؛ Cobb(٢٠٠٩).

وأظهرت بعض الدراسات فاعلية بيئات التعلُم المفرد الإلكترونية التي توظف فيها تكنولوجيا الواقع الافتراضي لتحقيق الأهداف التعليمية (السيد وعزمي ونوفل، ٢٠١١). وأشارت بعض الدراسات إلى أن التعليم الافتراضي يلعب دوراً في الحد من أزمة الإنفاق على التعليم العالي والطلب عليه (دركزنلي والكعود، ٢٠١٠). مما يؤكد على أهميتها في العملية التعليمية. لذا أوصت بعض الدراسات بأهمية استخدام البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في العملية التعليمية (الشمراني، ٢٠١٨).

يتضح مما سبق أن البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد ترتكز على استحداث بيئة تخيلية تحاكي الحقيقة، وتلعب دوراً في تنمية شخصية الطلاب من جوانب مختلفة، وتشجعهم على المشاركة في العملية التعليمية، وقد أكدت بعض الدراسات على ضرورة

دمجها في المناهجه الدراسية في المؤسسات التعليمية لتحقيق تعلُم أفضل للطلاب. مما دفع الباحث إلى البحث عن دور البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد عبر الإنترنت في تحفيز الطلبة على التعلُم، وتحاول الدراسة الحالية الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما أهمية برنامج سكند لايف في تحفيز الطلبة على التعلُم؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية ببرنامج سكند لايف؟
٢. ما أثر برنامج سكند لايف على العملية التعليمية؟
٣. ما معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول برنامج سكند لايف تعزى لمتغير الجنس؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول برنامج سكند لايف تعزى لمتغير العمر؟

أهداف الدراسة:

١. التعرف على مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية ببرنامج سكند لايف.
٢. الكشف عن أثر برنامج سكند لايف على العملية التعليمية.
٣. الكشف عن معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية.
٤. التعرف على الفروقات الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول برنامج سكند لايف وفقاً لمتغيري الجنس والعمر.

أهمية الدراسة:

١. تستمد الدراسة أهميتها من حداثة الموضوع الذي يتناوله وهو برنامج سكند لايف.
٢. يمكن الاستفادة من توصيات الدراسة في تعزيز استخدام سكند لايف في التعليم الجامعي.
٣. قد تكون هذه الدراسة نقطة إنطلاق لإجراء العديد من الدراسات في هذا الموضوع في دولة الكويت، مما ينعكس ايجاباً على العملية التعليمية.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية: عينة الطلبة الذين يدرسون مقرر طرق تدريس الحاسوب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.
- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية- الهئية العامة للتعليم التطبيقي- الكويت.
- الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

مصطلحات الدراسة:

- **سكند لايف Second Life:**

هو عالم افتراضي رقمي ثلاثي الأبعاد موجود على الإنترنت يوازي العالم الحقيقي ويجمع بين أفضل جوانب التدريب المستندة إلى الإنترنت والفصول الدراسية التقليدية، وكل شخصية في هذا العالم تعكس شخصية حقيقية في العالم الحقيقي والتي اختارت أفاتار شخصية وهمية تمثلها في هذا العالم (رابح، ٢٠١٤). ويعرفه آخرون بأنه موقع على الإنترنت يعتمد على استخدام البيئة الافتراضية التفاعية متعددة المستخدمين، ويتم استخدامه في العديد من المجالات ومنها المجال التعليمي (أحمد، ٢٠١١). ويعرفه الباحث بأنه هو عالم افتراضي ثلاثي الأبعاد يعيش فيه آلاف المستخدمين حياة متخيلة ويبنون مجتمعات خاصة بهم.

ماهية ونشأة سكند لايف

يعد برنامج سكند لايف (SL) بيئة افتراضية على الإنترنت تم إنشاؤها بواسطة ليندن لاب عام (٢٠٠٣)، وهدفه الرئيسي هو تسهيل وجود عالم يتخيله ويبنيه سكانه، ونظراً لشدة الاقبال عليه في السنوات القليلة الماضية تحوّل في فترة قياسية إلى موقع جماهيري، وطغت شهرته على المواقع الاجتماعية الأخرى (Petey, 2007؛ fedeli, 2009).

وأصبحت هذه التكنولوجيا الجديدة تجتاح حياة مستخدمي الانترنت، ويتطلب الدخول إلى سكند لايف تسجيل المستخدم اسمه، ثم يختار شخصية افتراضية تمثّله في ذلك العالم الافتراضي، ويسمى هذا النوع من الشخصيات المعادل الرقمي "أفاتار" Avatar وتعني بالهندية التجسد. وبعد انتهاء هذه الخطوات يصبح المستخدم مواطناً إفتراضياً يتفاعل ويتعايش مع مستخدمين آخرين بالصوت والصورة (Mason, Moutahir, 2006). ويمارس المعادل الرقمي "أفتار" جميع ألوان النشاطات الاقتصادية والسياحية والاجتماعية والثقافية والاعلامية والسياسية وغيرها، ويسمح الموقع للمعادل الرقمي "أفتار" بالتعبير عن مشاعره كأنه شخص يعيش في عالم حقيقي، وأحياناً يتطلّب الأمر منه ممارسة بعض التمارين كرياضة المشي أو التحليق فوق أسوار سكند لايف، أو زيارة بعض الأماكن السياحية والدينية وغيرها (Fedeli, 2009).

ويمكن للمعادل الرقمي "أفتار" في سكند لايف شراء السيارات والمنازل والأراضي باستخدام الدولار الليندني ($l) نسبةً إلى ليندن لاب، وهي العملة المستخدمة داخل سكند لايف، ويمكن تخصيصها للمهام التي يريدها المعادل الرقمي، كما يمكنه تركيب الأشكال والكائنات وربطها معا لبناء مجموعة متنوعة

من الكائنات تتراوح من ناطحات السحاب إلى الحلي والمجوهرات (Amti, McNeil, 2011).

وقد بلغ عدد مستخدمي سكند لايف ٤ مليون مستخدم، ويزيد عدد زياراتهم شهرياً عن المئة مليون، وتتفوق هذه الأرقام على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يوضح مدى الارتباط الهائل بين الموقع ومستخدميه، وفي عام (٢٠٠٧) سجّل الموقع أكثر من ١٨ بليون دقيقة من الدردشة باستخدام الصوت، ويتراوح ساعات استخدام سكند لايف يومياً بين (٤-١٠) ما يعادل بليون ساعة سنوياً (حيلي، ٢٠٠٩).

وأصبح سكند لايف مجال تسعى العديد من المؤسسات المختلفة التجارية والصناعية والعسكرية وخصوصا المؤسسات التعليمية لممارسة نشاطاتها من خلاله في ظل استخدام التقنيات الحديثة المستخدمة في الجيل الثالث من الويب الذي تستخدم فيه التقنية ثلاثية الأبعاد في تطوير المواقع. ويرى البعض أن بيئة سكند لايف تعد واحدة من العديد من البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد التي تنشئ فيها تجسيدًا لغرض التنشئة الاجتماعية والتعلُم وتطوير المهارات واستكشاف مجموعة متنوعة من المجالات الأكاديمية والاجتماعية، وتم استخدامها من قبل المعلمين لبناء وتعزيز بيئات التعلُم المبتكرة ومحاكاة تجارب الحياة الحقيقية (Ocasio, 2016).

لذا أوصت بعض الدراسات بتدريب المعلمين وأعضاء هيئة التدريس على استخدام تكنولوجيا سكند لايف، وإضافة مفاهيم وإرشادات تدريبية للتعامل مع برنامج سكند لايف في المقررات الدراسية في التخصصات المختلفة التي تحتاج للإيضاح والتدريب من خلاله، والاستفادة من استخدام سكند لايف في مجال التعليم الإلكتروني لإضافة الجانب الاجتماعي والتفاعلي (رابح، ٢٠١٤).

وأكدت بعض الدراسات على أهمية الفصول الافتراضية، كونها تتم تحت إشراف المعلم وتوفر الخصائص التي يوفرها الفصل التقليدي، بل تتفوق عليه في كونها يمكنها الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الطلاب في شتى أنحاء العالم، وأكدت على أهمية دمج النظريات التربوية عند بناء الفصول الافتراضية لتفعيل واستغلال الإمكانات التقنية وفقاً لمدلولات هذه النظريات (الرشيدي والدحلان، ٢٠١٦).

استخدام سكند لايف في العملية التعليمية:

يوفر برنامج سكند لايف بيئة فريدة ومرنة للمعلمين المهتمين بالتعليم عن بعد، والعمل التعاوني المعتمد على الحاسبات الآلية، والمحاكاة والتدريب. فهي تسمح باستخدام المحاكاة في بيئة آمنة لتعزيز التعليم التجريبي، كما تسمح للمستخدمين بممارسة المهارات واكتسابها، وتجريب أفكار جديدة

والتعلُم من الأخطاء، والقدرة على إعداد عالم يحاكي الحياة الحقيقية له فوائد غير محدودة، ويمكن للطلاب والمعلمين التواصل معاً من أي مكان في العالم عبر بيئة الفصول الافتراضية، وتكوين جماعات تعليمية ذات اهتمام مشترك يمكن التفاعل والمشاركة من خلالها (أحمد، ٢٠١١).

ونظراً لأهمية سكند لايف في التعليم بصفة عامة والتعليم عن بعد بصفة خاصة، شاركت جامعات كبيرة في سكند لايف واشترت العديد من الجزر والأراضي بها لتكون المكان الرسمي لها، وتستخدم هذه الجزر كحرم جامعي على الانترنت في مختلف الأنشطة التعليمية والأكاديمية، وتستطيع الجامعات فتح الحرم الجامعي لأي مستخدم لسكند لايف، وقد يقتصر ذلك على الطلاب الذين يدفعون ثمن التسجيل في المقرر الدراسي، وقد تلجأ بعض الجامعات التي تستخدم المناطق المفتوحة المجانية في سكند لايف لتنفيذ بعض الأنشطة التعليمية. ومن أهم الجامعات المتواجدة حاليا على سكند لايف على سبيل المثال: جامعة نيويورك، الجامعة الهندية، جامعة هارفارد، جامعة ستنافورد، جامعة أوهايو، جامعة فيرجينيا التكنولوجية، جاعة فلوريدا (Hargis, 2008).

ومن الموضوعات التي يتم تدريسها الآن عن بعد في سكند لايف: الصحة والطب، التدريب على التمريض، التدريب على النواحي الصحية والأمنية، القبالة (توليد النساء)، المحاكاة للظواهر الفيزيائية والطبيعية، الأجرام السماوية، نظريات علم المعلومات، الفنون والأزياء، المسرح والدراما، الأدب، المؤلفات الإبداعية، تدريس اللغات، الأبحاث الأنثروبولوجية، التصميم المعماري، الآثار، برمجة الحاسب الآلي، التدريب القانوني، التدريب في موقع الجريمة (Webber, 2010).

ونظراً لدور سكند لايف الفعال في العملية التعليمية فقد تناولت العديد من الدراسات استخدامه لتحقيق أهداف مختلفة في العملية التعليمية، فقد توصلت دراسة Ozonur, Yanpar, Sancar (٢٠١٨) إلى فعالية التعلُم من خلال برنامج سكند لايف على مجالات الحضور الاجتماعي والدافعية لدى طلاب الجامعة. وكشفت دراسة Cheong (٢٠١٠) عن أثر استخدام برنامج سكند لايف في تدريس مقرر طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم على تحصيل الطلبة والتدريب على التدريس. وأشارت دراسة Burgess (٢٠١٠) إلى أن برنامج سكند لايف له تأثير إيجابي على الحضور الاجتماعي والإداركي والتدريسي للطلاب. وتوصلت بعض الدراسات إلى أن استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية له دور في زيادة دافعية

الطلبة نحو التعلُم مثل دراسة كلٍ من: Ozonur, Yanpar, Sancar (٢٠١٨)؛ وحسن (٢٠١١)؛ Burgess (٢٠١٠)، Cobb (٢٠٠٩).

مزايا استخدام سكند لايف في التعليم عن بعد:

يوفر سكند لايف العديد من المزايا للبيئة التعليمية والمعلمين والطلاب، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:

١- مزايا يوفرها سكند لايف للبيئة التعليمية: ومنها ما يلي:

- التغلب على عيوب التعليم عن بعد والتي تتمثل في: إنخفاض مستوى الجودة، نقص انتباه الطالب وتشتته، الافتقار إلى التنظيم الجيد، التكلفة المرتفعة، الحاجة إلى التدريب، تباين أنماط التعليم.
- استخدام سكند لايف كمكمل لبيئات التعليم التقليدي يوفر العديد من الفرص الجديدة لإثراء المناهج الدراسية الموجودة (Hargis, 2009).
- توفير بيئة غنية للتعليم والتعلم وإجراء المشروعات البحثية (Lui, 2006).
- إمكانية التكامل مع نظم إدارة التعلُم مثل نظام مودل Moodle فيما يعرف بنظام stoodle، وهو نظام مجاني يعزز الدعم الذي يقدمه نظام مودل للتعليم والتعلُم، وتتعدد المزايا التي يقدمها نظام Stoodle، ومنها ما يلي:
- المحادثة: يمكن جلب غرفة المحادثة في نظام مودل مع غرف المحادثة في سكند لايف حيث يستطيع الطلاب المشاركة في محادثات سكند لايف باستخدام غرف المحادثة في مودل، وهناك إمكانية لحفظ هذه المحادثات بشكل آمن في قواعد بيانات مودل.
- ملف التسجيل: يمكن ربط المعادل الرقمي "أفاتار" في سكند لايف للطالب بحسابه لدى مودل عن طريق برنامج إدارة الهوية.
- أداة للاختبارات القصيرة: Quiz tool يمكن إجراء الاختبارات في سكند لايف وإدراج الدرجات بسرعة وسهولة في ملف الدرجات بمودل.
- شريط أدوات Sloodle متعدد الوظائف: يعزز واجهة الاستخدام في سكند لايف والوصول بسرعة من سكند لايف إلى قائمة أسماء مستخدمي مودل بناء على المعادل الرقمي، أو كتابة الملاحظات مباشرة في مدونة مودل (Sloodele, 2010).
- توفير بيئة تعزز المشاركة من خلال تقاسم العمل: يبني العديد من المعلمين أدوات وبرامج تعليمية رائعة، ولكنها غالبا ما تكون غير متوافقة مع الآخرين، أما إذا تم بناء مثل هذه الأشياء في سكند

لايف فيمكن دمجها مع الأشياء الأخرى التي بنيت من قبل الآخرين وهذا يجعل التكامل ممكناً وهو الأمر الذي فشل في كثير من الأحيان في الأوساط التعليمية في الحياة الحقيقية.

- توفير تجارب التعلُم التفاعلي التي من الصعب توفيرها في الحياة الحقيقية (Bransford, Gawel, 2006).
- تنوع الوسائط المستخدمة: مثل الوسائط التي تدعم البوربوينت والفيديو، والصوت، والرسوم والمحادثة العامة، والمحادثة الخاصة، والمعلومات المعتمدة على النصوص، وصفحات الويب والكتب الإلكترونية، وألواح الكتابة التفاعلية.
- إتاحة روابط خارجية للويب ثنائي الأبعاد، وشبكات الهاتف المحمولة.
- دعم المصادر التعليمية مفتوحة المصدر: وتعني المصادر التعليمية المجانية التي يمكن الوصول إليها بدون قيود (Helmer, 2007).

٢- المزايا التي يوفرها سكند لايف للطلاب: ومنها ما يلي:

- استيعاب تجارب التعلم التي تهدد الذات (مثل المواقف الجديدة أو وجهات النظر) بسهولة أكبر؛ لأن التهديدات الخارجية في سكند لايف تكون في حدها الأدنى.
- تحقيق حصيلة التعلم بشكل أسرع؛ لان التهديد للنفس يكون منخفضا.
- توفير التعلم الذاتي وهو الأكثر بقاءاً وانتشاراً (Mason, Moutahir, 2006).
- التعاون أثناء التعليم: يؤثر بشكل قوي على عملية التعلُم، لأن التعلم التعاوني يقلل من العبء المعرفي الواقع على الطلاب، بالإضافة إلى أنه يؤدي إلى اتساع رؤية الطلاب ووجهات نظرهم ومعرفتهم واحترامهم لآراء الآخرين.
- تحسين العلاقات بين الطلاب وتسهيل تصميم الأنشطة التعليمية المطلوبة منهم (Cheong, 2010).
- ربط المتعلم بالتكنولوجيا الحديثة.
- تعزيز الجانب الاجتماعي في التعليم عن بعد.
- سهولة استخدام أدوات بناء المحتوى.
- الوصول إلى مزيج ثقافي ولغوي متنوع.
- المشاركة في الأنشطة التعليمية على نطاق واسع (Helmer, 2007).
- إجراء الاختبارات بطريقة تسمح للطالب بالإبداع والابتكار وبيان مدى العمق والشمولية الذي اتسم به التعلُم (Crisp, Hillier, Joarder, 2010).
- تعطي سكند لايف فرصة أن يمثل نفسه بمعادل رقمي له جسد واسم كامل ويفيد هذا بشكل كبير في الشعور بالوجود

الاجتماعي داخل العملية التعليمية الافتراضية.

٣- المزايا التي يوفرها سكند لايف للمعلمين: منها ما يلي:

- زيادة قدرة المعلم على إنشاء محتوى المقرر كما يريد.
- سهولة استخدام أدوات بناء المحتوى (Helmer, 2007).
- المرونة في تصميم الأنشطة بما يتناسب مع الاحتياجات التعليمية.
- تحويل النظرية إلى ممارسة عملية.
- النتائج فورية ومرئية.
- إمكانية تسجيل الأنشطة.
- ضمان اشتراك جميع الطلاب.
- الوصول إلى مجموعات من المتعلمين كان من الصعب الوصول إليهم (Godfrey, Dahlstorm, 2007).

يتضح مما سبق أن بيئة سكند لايف توفر العديد من الفرص الجديدة لإثراء المناهج الدراسية، وتعمل على توفير بيئة غنية للتعليم والتعلم وإجراء المشروعات البحثية، وتساعد في إمكانية التكامل مع نظم إدارة التعلُم، كما تساهم في استيعاب تجارب التعلُم التي تهدد الذات، وتعزيز الجانب الاجتماعي في التعليم عن بعد وربط المتعلم بالتكنولوجيا الحديثة. بالإضافة إلى زيادة قدرة المعلم على إنشاء محتوى المقرر كما يريد والمرونة في تصميم الأنشطة بما يتناسب مع الاحتياجات التعليمية.

مشكلات ومعوقات استخدام سكند لايف في التعليم عن بعد:

على الرغم من أهمية سكند لايف في العملية التعليمية، والمزايا التي يقدمها للبيئة التعليمية والطلبة والمعلمين هناك بعض المشكلات والمعوقات التي تواجه استخدامه في التعليم عن بُعد، ومنها ما يلي:

- تفتقد بعض مقومات العملية التعليمية لأنها ليست مصممه في الأساس لذلك.
- بوصفها شكل جديد من الحيز العام، ما زالت تثير العديد من القضايا.
- الالتباس المحتمل من خلال تعامل الطالب مع الهويات المزدوجة.
- عدم مساءلة الطالب في الحياة الواقعية عن سلوكه داخل سكند لايف.
- تقديم أنواع جديدة غير مألوفة من طرق التدريس تتطلب التدريب على اسخدامها.
- تتطلب استخدام أجهزة وبرمجيات جديدة.
- قد يواجه بعض الأشخاص صعوبة في التعامل مع الواجهة المستخدمة في سكند لايف (Helmer, 2007).
- عدم فعالية بعض الحاسبات الآلية للتعامل مع العالم الافتراضي (Liu, 2006).

يتضح مما سبق وجود بعض المعوقات التي تواجه استخدام سكند لايف في التعليم، ويرى

الباحث أن التغلب على هذه المعوقات يساعد في الاستفادة من مزايا سكند لايف في العملية التعليمية، وللحصول على بيئة تعلُم آمنه في سكند لايف يجب توافر عدة معايير عند بناء بيئة التعلُم الخاصة بها، ومنها: أن تتناسب الأهداف التعليمية مع إمكانيات بيئة التعلم الافتراضية ثلاثية الأبعاد، أن تراعي البيئة الافتراضية ثلاثية الأبعاد خصائص الفئة المستهدفة، أن يراعي اختيار المحتوى الافتراضي المناسب للبيئة والمرتبط بالأهداف الموضوعية، أن يتم اختيار طرق متنوعة لتقديم المحتوى لإثارة انتباه الطالبين، أن يحدد استراتيجية تنظيم المحتوى المناسبة للفئة المستهدفة، أن تتنوع الأنشطة الافتراضية مما يحقق الأهداف التعليمية، أن يتوافر في البيئة حرية التحكم التعليمي في المحتوى والبيئة، أن تتيح البيئة عرض تقويم للطالب وتغذية راجعة فورية تزيد من الدافع نحو التعلم، أن تتوافر واجهة للبيئة سهلة الاستخدام وبسيطة ومتوازنة (حسن، ٢٠١١).

الدراسات السابقة

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية:

أجرى كلٍ من Ozonur, Yanpar, Sancar (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر التعلُم من خلال برنامج سكند لايف على مجالات الحضور الاجتماعي والدافعية لدى طلاب الجامعة، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتألفت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا في المرحلة الجامعية مسجلين في برنامج كامل لبرمجة الكمبيوتر عبر الإنترنت، تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية درست باستخدام برنامج سكند لايف (SL)، ومجموعة ضابطة درست باستخدام نظام إدارة التعلُم (LMS)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الحضور الاجتماعي ومقياس الدافعية، وتم تطبيق أدوات الدراسة قبلياً وبعدياً على أفراد عينة الدراسة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحضور الاجتماعي والدافعية لصالح الطلاب الذين درسوا من خلال برنامج سكند لايف.

أجرى الشمراني (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى قياس فاعلية البيئة الافتراضية ثلاثية الأبعاد في تطوير المهارات العملية في مادة الفيزياء لطالبات المرحلة الثانوية في جدة، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبة تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية استخدمت البيئة الافتراضية ثلاثية الأبعاد ومجموعة ضابطة استخدمت الطريقة التقليدية، وتضمت

أدوات الدراسة اختبار معرفي وبطاقة ملاحظة. وأظهرت النتائج فاعلية البيئة الافتراضية ثلاثية الأبعاد في تطوير الجانب المعرفي لمهارات الخبرة العملية في مادة الفيزياء لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لمهارات الخبرات العملية لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء لمهارات الاختبار العملي لصالح المجموعة التجريبية. وأوصت الدراسة بأهمية استخدام البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في العملية التعليمية وتأثيرها الفعال على مستوى الطلاب، واستخدامها في برنامج إعداد المعلمين.

وهدفت دراسة الحسن وعشابي (٢٠١٧) إلى التعرف على واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في جامعة السودان المفتوحة من وجهة نظر هيئة التدريس، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٥) عضو هيئة تدريس، وتم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أهمية استخدام غرف الصف الافتراضية في برامج التعلم عن بعد في الجامعات السودانية، هناك صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في برنامج التعلم عن بعد في الجامعة المفتوحة في السودان، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول استخدام غرف الصف الافتراضية في برامج التعلم عن بعد تعزى لمتغيري الخبرة والتخصص.

وتناولت دراسة Kruk (٢٠١٧) التعرف على خبرات الطلبة المعلمين في استخدام برنامج سكند لايف في تعلُم اللغة الإنجليزية، مع التمييز بين الاستخدام الشخصي للعالم الافتراضي "سكند لايف" لتعلُم اللغة الإنجليزية واستخدامه لتدريس اللغة الإنجليزية في المستقبل. وأظهرت النتائج أن الطلاب ينظرون إلى استخدام برنامج سكند لايف على أنه مفيدة للتواصل باللغة الإنجليزية، واعتبروا أنه مصدر كبير للمفردات اللغوية، ووجدوا أيضا أنه مفيد في ممارسة مهارات الكتابة وتعلم الكلمات والعبارات الجديدة، وقد ساعد استخدام الطلاب سكند لايف على التعرف على الاستخدام غير الصحيح للغة الإنجليزية من قبل بعض مستخدمي البرنامج، كما أظهرت النتائج استعداد الطلاب المعلمين

على استخدام سكند لايف لتدريس مهارات التحدث والكتابة بالإضافة إلى مفردات اللغة.

وهدفت دراسة عبدالسميع وسويدان وعبدالباري (٢٠١٦) إلى التعرف على مكونات الفصل الافتراضي، وبناء نموذج التصميم التعليمي، وتقديم نموذج للتصميم التعليمي يساعد المبرمجين والمهتمين في إنتاج الفصول الافتراضية في خطوات وإجراءات مقننة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمت المعالجة بعرض مراحل النموذج المقترح وكانت كما يلي: مرحلة تحليل الاحتياجات، يليها مرحلة التخطيط، ثم مرحلة الإعداد (التصميم)، ثم مرحلة البناء، ثم مرحلة التطوير، بالإضافة إلى مرحلة التطبيق والتقويم، وأخيراً مرحلة النشر والتوثيق.

وهدفت دراسة حسن (٢٠١١) إلى تحديد واقع توظيف البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في التعليم العالي، ووضع قائمة بالمعايير التربوية لتصميم وبناء البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في التعليم العالي، ووضع قائمة بالمعايير التكنولوجية لتصميم وبناء البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في التعليم العالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن معظم استخدامات العوالم الافتراضية في التعليم كان للعالم الافتراضي Second life، تم عرض معايير تصميم وبناء بيئة تعلم افتراضية ثلاثية الأبعاد ضمن جدول تضمن مجالين وهما: المعايير التربوية والنفسية، والمعايير الفنية التكنولوجية؛ وتضمنت عدة معايير، منها: أن تتناسب الأهداف التعليمية مع إمكانيات بيئة التعلم الافتراضية ثلاثية الأبعاد، أن تراعي البيئة الافتراضية ثلاثية الأبعاد خصائص الفئة المستهدفة، أن يراعي اختيار المحتوى الافتراضي المناسب للبيئة والمرتبط بالأهداف الموضوعية، أن يتم اختيار طرق متنوعة لتقديم المحتوى لإثارة انتباه الطالبين، أن يحدد استراتيجية تنظيم المحتوى المناسبة للفئة المستهدفة، أن تتنوع الأنشطة الافتراضية مما يحقق الأهداف التعليمية، أن يتوافر في البيئة حرية التحكم التعليمي في المحتوى والبيئة، أن تتيح البيئة عرض تقويم للطالب وتغذية راجعة فورية تزيد من الدافع نحو التعلم، أن تتوافر واجهة للبيئة سهلة الاستخدام وبسيطة ومتوازنة.

وهدفت دراسة خلف الله (٢٠١٠) إلى تناول الجامعة الافتراضية ودورها في دعم التعليم عن بعد وذلك من خلال المحاور الآتية: أولا: التعريف بمفهوم التعليم الإلكتروني الافتراضي من حيث النشأة – المتطلبات – ودوره في دعم ومساندة الطلاب بمنحهم الدرجات العلمية المعتمدة. ثانيا: تناول البحث

الجامعة الافتراضية السورية من حيث الرؤية والاستراتيجية – الرسالة وإسهاماتها المختلفة في دعم التعليم عن بعد في الوطن العربي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها ما يلي: إن ما يشهده العالم من ثورة المعلومات والاتصالات والسباق العلمي سوف يؤدي إلى تغيرات أساسية في مجالات الحياة المختلفة، ولابد من مواكبته وذلك بخلق مجالات أوسع للتعليم الإلكتروني الافتراضي والذي يطلق عليه تعليم المستقبل. تلعب تقنية الجامعة الافتراضية دوراً هاماً في نشر التعليم عن بعد في كافة المجالات إذا ما توافرت لها عناصرها الأساسية.

وهدفت دراسة Cheong (٢٠١٠) إلى الكشف عن أثر استخدام برنامج سكند لايف في تدريس مقرر طرق التدريس وتكنولوجيا التعليم على تحصيل الطلبة في كوريا والتدريب على التدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١١٠) طالباً من الطلبة الذين يدرسون مقرر تكنولوجيا التعليم في الجامعة الوطنية للتربية في كوريا تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية ودرست باستخدام برنامج سكند لايف، والمجموعة الضابطة ودرست بالطريق التقليدية. وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التي درست باستخدام سكند لايف.

وهدف دراسة Burgess (٢٠١٠) استكشاف ومراقبة مستوى طلاب الدراسات العليا في مجالات الحضور الاجتماعي والإداركي والتدريس في الأنشطة الصفية التي عقدت في العالم الافتراضي ثلاثي الأبعاد (سكند لايف). وتكونت عينة الدراسة من ١٠ طلاب مسجلين في مقرر تكنولوجيا التعليم في جامعة ريفية بولاية تكساس تراوحت أعمارهم بين (٢٣-٣٤) سنة. وقام أفراد عينة الدراسة بالتسجيل في برنامج سكند لايف وتكوين معادل رقمي "Avatar"، وهي الشخصية التي يختارها المستخدم في برنامج سكند لايف لتمثل كل ماحد منهم، ثم قام الطلبة باستكشاف بيئة سكند لايف لتعرف هذه البيئة وممارسة المهارات المختلفة فيها، وتم بعد ذلك توجيههم إلى المشاركة في الأنشطة التعليمية التي تم إعدادها. وأظهرت النتائج أن برنامج سكند لايف له تأثير إيجابي على الحضور الاجتماعي والإداركي والتدريسي للطلاب.

وهدفت دراسة Firat (٢٠١٠) إلى تقييم واقع استخدام سكند لايف "الحياة الثانية" في التعليم في تركيا، وقد تبين من الدراسة أنه رغم وجود تمثيل لمدن تركية في سكند لايف مثل اسطنبول وانقرة، ومعالم أثرية مثل مسجد السلطان عبدالحميد، وحوالي ٢٠ مركزاً

للتسوق، إلا أنه لا يوجد تمثيل لأي مؤسسات تعليمية. وقدمت الدراسة بعض المقترحات لتشجيع استخدام العالم الافتراضي ثلاثي الأبعاد في العملية التعليمية في تركيا، وأكدت على أهمية استخدام العالم الافتراضي في التعليم الجامعي.

وهدفت دراسة Wan, Jiang, Ahmad (٢٠١٠) إلى المقارنة بين التعليم في البيئة الافتراضية والتعليم الإلكتروني في بريطانيا وماليزيا، ومدى استخدام المؤسسات التعليمية سكند لايف في كل منهما. وتبين استخدام سكند لايف في قبل بعض الجامعات والكليات في بريطانيا وعدم استخدامه في ماليزيا، وقامت الدراسة بتجربة تم فيها إخضاع ٢١ من طلبة كلية الطب في ماليزيا للتعليم باستخدام سكند لايف واستطلاع آرائهم بعد ذلك لقياس نجاح التجربة، والتعرف على آرائهم واقتراحاتهم حول استخدام البيئة الافتراضية في التعليم. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن بريطانيا تستخدم برنامج العالم الافتراضي بشكل كبير بالمقارنة بماليزيا، وأن التكنولوجيا أكبر عائق يحتاج إلى التغلب عليه حتى تستطيع ماليزيا استخدام هذه التقنية في التعليم. وأظهرت النتائج الخاصة باستطلاع آراء طلبة كلية الطب في ماليزيا أن سكند لايف قد لعب دوراً هاماً في تحقيق العديد من الأهداف التعليمية.

وهدفت دراسة Hayes (٢٠١١) إلى تحديد كيفية دعم العالم الافتراضي وتقييده لأنواع التعلُم المختلفة بناءاً على طبيعة تصميمة والجوانب الاجتماعية فيه، واقتراح تطبيقات يمكن استخدام العالم الافتراضي فيها للتعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على معايشة سكند لايف من خلال حضور الفعاليات، والتفاعل مع المشتركين، والتعود على اللغة المستخدمة فيهاو وشراء أرض فيها، وتصميم مباني وكيانات افتراضية. ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن برنامج سكند لايف يدعم التعليم بشكل كبير، حيث يكون إبداع مستخدميها وملكيتهم للأشياء جزء متكامل من هذا التعليم. وأوصت الدراسة بأهمية تدريب الأفراد على الأدوات المختلفة لبرنامج سكند لايف، وأن يكون لديهم معارف حول كيفية الاشتراك في هذا العالم.

وهدفت دراسة Cobb (٢٠٠٩) إلى التعرف رود فعل الطلاب في جامعة شروق لندن حول مختبرات العلوم البيولوجيية التي تم تصميمها على سكند لايف، وأجريت الدراسة على طلاب السنة النهائية وطلاب الماجستير الذين استخدموا هذه المختبرات في دراستهم، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية تم (٥٠) طالب درسوا باستخدام سكند لايف، ومجموعة ضابطة تضم (٣٥) طالب درسو في البيئة الحقيقية. وتم جمع البيانات من

خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة، وتضمنت الاستبانة قياس اكتساب التعلُم أثناء الدراسة وبعدها. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في اكتساب التعلُم، وقد احتاج طلاب المجموعة التجريبية إلى مساعدة أقل بكثير من المحاضر خلال العملية التعليمية بالمقارنة بطلاب المجموعة الضابطة، وقد أبدى معظم الطلاب الذين درسوا باتسخدام سكند لايف رغبتهم في استخدامها مره أخرى.

وهدفت دراسة رزق (٢٠٠٨) إلى الوقوف على أهم النماذج العالمية والعربية في مجال تطبيق التعليم الجامعي الافتراضي، وإبراز أهم العوامل التي يمكن أن تحقق نجاح العملية الافتراضية، بالإضافة إلى بناء تصور مقترح لجامعة افتراضية يتحقق من خلالها نظام الاعتماد الأكاديمي. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج المقارن، وتمّ تطبيق استبانة، على عينة من أعضاء هيئة التدريس المنتسبين إلى ست كليات من كليات جامعة المنصورة يمثلون الكليات النظرية والكليات العملية بحيث بلغ إجمالي عدد أفرادها (٢٩١) عضواً. وقد أسفرت النتائج عن أن هناك مجموعة من المبررات والتحديات المؤثرة والتي انعكست على منظومة التعليم الجامعي وتؤدي إلى الأخذ بنظام الاعتماد الأكاديمي ويأتي في مقدمة تلك المبررات والتحديات المنافسة العالمية والحراك الاجتماعي، كما أظهرت نتائج الدراسة أنّ نموذج الجامعة الافتراضية الرفيعة جاء في مقدمة النماذج الخمسة للجامعات الافتراضية.

وتناولت دراسة كليب (٢٠٠٨) مدى استخدام طلبة الجامعة العربية المفتوحة (فرع الأردن)، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الافتراضية بالتعرف إلى حجم واقع استخدامهم لها، والدوافع، وأماكن الاستخدام، وأكثر المصادر والوسائط المعلوماتية استخداما تلبية لاحتياجاتهم المعلوماتية والتعليمية والبحثية، والكشف عن الصعوبات والعقبات التي تواجههم في استخدام المكتبات الافتراضية. وتكونت عينة الدراسة من (٢٩٥) طالباً. وكشفت النتائج عن أهمية مصادر المعلومات الالكترونية التي توفرها المكتبات الافتراضية لطلبة نظام التعليم المفتوح، وأن (٦٢%) من عينة الدراسة يستخدمون المكتبات الافتراضية، وأن (٤٢%) من عينة الدراسة يستخدمون المكتبات الافتراضية من خلال الحواسيب المتوافرة في مراكز الحاسوب بالجامعة. كما كشفت الدراسة أن (٧٤%) من مستخدمي المكتبات الافتراضية يستخدمونها بدافع توفيرها للوقت والجهد، وأن (٧١%) منهم

يستخدمونها لسهولة استخدامها من أي مكان وفي أي وقت، وأن (٩١%) منهم يشعرون أن المعلومات / مصادر المعلومات التي توفرها المكتبات الافتراضية كافية لتلبية احتياجاتهم المعلوماتية بدرجات متنوعة. وأوصت الدراسة بضرورة توجه مؤسسات التعليم المفتوح نحو المكتبات الافتراضية لمواكبة التطور في تقنيات المعلومات والاتصالات، ولتتمكن من المحافظة على روادها وتلبية احتياجاتهم من المعلومات.

وهدفت دراسة حسن (٢٠٠٧) إلى تعرف الجدوى الاجتماعية والاقتصادية لإنشاء جامعة افتراضية في مصر، وفلسفة هذه الجامعة وأهدافها ونظام التعليم فيها، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي. وأظهرت النتائج أن الجامعة الافتراضية تسهم في إعداد الكوادر البشرية التي تمتلك القدرة على الابتكار والمنافسة العالمية، وهذه الجامعة تختلف عن عمليات التحديث التي تحدث في الجامعات التقليدية، فجميع أنشطتها غير مادية تتم عبر شبكة الإنترنت. وتتبع الجامعة الافتراضية سياسة القبول المفتوح حيث توفر فرص التعليم لجميع أفراد المجتمع بغض النظر عن السن أو الجنس أو الظروف الاجتماعية والاقتصادية، وأن أهدافها تلبي الحاجات الفردية المتنوعة، وتدعم تنمية الثقافات القومية، مما يتيح لهذه الجامعات الدخول في منافسات قوية مع الجامعات التقليدية. وتتميز هذه الجامعة بتنوع برامجها الدراسية وبانخفاض البنى التحتية للكلفة، وانخفاض تكلفة الطالب فيها. وبذلك أكدت النتائج الجدوى الاجتماعية والاقتصادية للجامعة الافتراضية، فهي تتناسب مع ظروف واحتياجات المجتمع، ويمكن تطبيقها في المجتمع المصري.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي مثل دراسة كلٍ من: الحسن وعشابي (٢٠١٧)؛ Kruk (٢٠١٧)؛ عبدالفتاح وسويدان وعبدالباري (٢٠١٦)؛ حسن (٢٠١١)؛ خلف الله (٢٠١٠)؛ رزق (٢٠٠٨). واستخدمت بعض الدراسات المنهج التجريبي وشبه التجريبي مثل دراسة كلٍ من: Ozonur, Yanpar, Sancar (2018)؛ الشمراني (٢٠١٨)؛ Cobb (٢٠١٣).
- تعددت أهداف الدراسات السابقة، فقد تناولت بعض الدراسات التعرف على واقع استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية مثل دراسة كلٍ من: Firat (٢٠١٠)؛ Wan, Jiang, Ahmad (٢٠١٠). وتناولت بعض الدراسات

التعرف على أثر استخدام برنامج سكند لايف في تحقيق بعض الأهداف في العملية التعليمية مثل دراسة كلٍ من: Ozonur, Yanpar, Sancar (2018)؛ Cheong (٢٠١٠)؛ Cobb (٢٠٠٩). وتناولت بعض الدراسات التعرف على واقع استخدام البيئات الافتراضية في التعليم مثل دراسة كلٍ من: الحسن وعشابي (٢٠١٧)؛ حسن (٢٠١١). وتناولت بعض الدراسات التعرف على أثر استخدام البيئات الافتراضية في تحقيق بعض الأهداف في العملية التعليمية مثل دراسة كلٍ من: الشمراني (٢٠١٨)؛ خلف الله (٢٠١٠)؛ حسن (٢٠٠٧).

- توصلت بعض الدراسات إلى أن استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية له دور في زيادة دافعية الطلبة نحو التعلُم مثل دراسة كلٍ من: Ozonur, Yanpar, Sancar (٢٠١٨)؛ وحسن (٢٠١١)؛ Burgess (٢٠١٠)، Cobb (٢٠٠٩). وأظهرت بعض الدراسات أن الطلبة المعلمين لديهم استعداد لاستخدام برنامج سكند لايف في التدريس مثل دراسة Kruk (٢٠١٧). وأوصت بعض الدراسات بأهمية استخدام البيئات الافتراضية ثلاثية الأبعاد في العملية التعليمية، واستخدامها في برامج إعداد المعلمين، مثل دراسة الشمراني (٢٠١٨).

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي، وتسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على أهمية برنامج سكند لايف في تحفيز الطلبة على التعلُم.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، نظراً لمناسبته لطبيعه الدراسة، ويمكن من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقات بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية التربية الأساسية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٢١) طالباً وطالبة من الطلبة الذين يدرسون مقرر طرق تدريس الحاسوب في كلية التربية الأساسية بدولة الكويت تتناول مستويات مختلفة من حيث الجنس والعمر، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	١٤٨	%٦٧
	إناث	٧٣	%٣٣,٠٠
مجموع		٢٢١	%١٠٠
العمر	١٧-٢٠ سنة	٦٠	%٢٧,١٠
	٢١-٢٤ سنة	١٣٠	%٥٨,٨٠
	٢٥ سنة فأكثر	٣١	%١٤
مجموع		٢٢١	%١٠٠

أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة على استبانة تكونت في صورتها المبدئية من (٣٤) عبارة موزعة على ثلاثة محاور كالتالي: المحور الأول: مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية ببرنامج سكند لايف، ويضم (٨) عبارات، والمحور الثاني: أثر برنامج سكند لايف على العملية التعليمية، ويضم (١٨) عبارة، والمحور الثالث: معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية، ويضم (٨) عبارات.

صدق الاستبانة:

تم التحقق من صدق الاستبانة باستخدام كلٍ من:

أ- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم، وتم تعديلها وفقاً لمقترحاتهم، حيث تم إعادة الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وتكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (34) عبارة، ويعتبر اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى الاستبانة.

ب- صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية، حيث طبقت الاستبانة على عينة تكونت من (٦٥) طالباً وطالبة، وتم استخدام الرزمة الإحصائية SPSS لحساب معاملات الارتباط ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل الارتباط
المحور الأول: مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية ببرنامج سكند لايف	0.678**
المحور الثاني: أثر برنامج سكند لايف على العملية التعليمية	0.902**
المحور الثالث: معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية	0.596**

(**) دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وتراوحت بين (٠,٦٧٨- ٠,٩٠٢)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي ومن ثم صدق البناء.

ثبات الاستبانة:

تم حساب معامل ثبات الاستبانة عن طريق إيجاد معامل ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة من خلال الرزمة الإحصائية SPSS بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية.

جدول (٣) معاملات الثبات لمحاور الاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول: مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية	٨	0.80
المحور الثاني: أثر برنامج سكند لايف على العملية	١٨	0.75
المحور الثالث: معوقات استخدام برنامج سكند لايف في	٨	0.80
الاستبانة ككل	٢٩	0.78

يتضح من الجدول السابق أن محاور الاستبانة تتسم بدرجة ثبات دالة إحصائياً، وتراوحت معاملات الثبات بين (٠,٧٥- ٠,٨٠)، وبلغ معامل ثبات الاستبانة ككل (٠,٧٨) ومن ثم يمكن تعميم الاستبانة على عينة الدراسة الأساسية والاطمئنان إلى النتائج التي يمكن الحصول عليها.

المعالجة الإحصائية:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للإجابة على أسئلة البحث:

- التكرارات Frequency
- النسبة المئوية Percentage

- المتوسط الحسابي Mean
- الانحراف المعياري Standard Deviation
- تحليل التباين أحادى الاتجاه One Way ANOVA
- اختبار شيفيه Scheffe
- اختبار ت (t Test)

نتائج البحث ومناقشتها

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، وللإجابة على أسئلة الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل عبارة من عبارات الاستبانة ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول الاستبانة وفقاً لمتغيري الجنس والعمر، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالسؤال الأول:

ما مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية ببرنامج سكند لايف؟

للتعرف على مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية ببرنامج سكند لايف تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المعرفة ببرنامج سكند لايف

العبارة	نعم	لا
١- هل لديك معرفة من قبل ببرنامج سكند لايف؟	%٢٣,٦	%٧٦,٤

يتضح من الجدول السابق أن هناك نسبة من طلبة كلية التربية الأساسية لديهم معرفة حول برنامج سكند لايف، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (٢٣,٦%)، لا (٧٦,٤%)، وتعكس هذه النتيجة أن بعض الطلبة يسعى إلى معرفة كل ما هو جديد في مجال تكنولوجيا التعليم في عصر يشهد تطور معرفي وتكنولوجي غير مسبوق، وقد انعكس ذلك على جميع مجالات الحياة ومنها مجال التعليم.

جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المعرفة ببرنامج سكند لايف

العبارة	نعم	لا
٢- هل استخدمت برنامج سكند لايف من قبل؟	%٥,٠	%٩٥,٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة صغيرة جداً من طلبة كلية التربية الأساسية قد استخدموا برنامج سكند لايف، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (٥,٠%)، لا (٩٥,٠%). وتعكس هذه النتيجة أنه على الرغم من أهمية برنامج سكند لايف ودوره في تحقيق العديد من الأهداف، فإنه لا يستخدم بشكل كبير من قبل الطلبة نتيجة عدم وعيهم بدوره في العملية التعليمية.

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المعرفة ببرنامج سكند لايف

العبارة	نعم	لا	لا أعلم
٣- هل يستخدم برنامج سكند لايف في كلية التربية الأساسية؟	%٠,٥	%٣١,٧	%٦٧,٨

يتضح من الجدول السابق أن برنامج سكند لايف لا يستخدم في كلية التربية الأساسية، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (٠,٥%)، نعم (٣١,٧%)، لا أعلم (٦٧,٨%). وتعكس هذه النتيجة عدم وعي أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بأهمية برنامج سكند لايف ودوره في تحفيز الطلبة نحو التعلُم وتحقيق العديد من الأهداف. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Firat (٢٠١٠) التي أظهرت أن سكند لايف لا يستخدم في التعليم الجامعي، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة Wan, Jiang, Ahmad (٢٠١٠) التي أظهرت أن سكند لايف يستخدم في بعض الكليات.

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المعرفة ببرنامج سكند لايف

العبارة	نعم	لا
٤- هل تحب مشاركة زملائك في استخدام برنامج سكند لايف؟	%٥٦,٠	%٤٤,٠

يتضح من الجدول السابق أن هناك نسبة كبيرة من طلبة كلية التربية الأساسية لديهم ميل إلى مشاركة زملائهم في استخدام برنامج سكند لايف، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (٥٦,٠%)، لا (٤٤,٠%). وتعكس هذه النتيجة أنه يمكن استخدام برنامج سكند لايف في كلية التربية الأساسية، ومن ثم تعميم استخدامه في التعليم الجامعي. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة Cobb (٢٠٠٩) التي أظهرت أن الطلاب لديهم رغبة في اسخدام سكند لايف مع الزملاء.

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المعرفة ببرنامج سكند لايف

العبارة	نعم	لا	لا أعلم
٥- هل تعتقد أن استخدام برنامج سكند لايف يتطلب ارشاد وتوجيه ودعم للطلبة؟	%٤٧,٩	%٤,٦	%٤٧,٥

يتضح من الجدول السابق أن هناك حاجة إلى إرشاد وتوجيه ودعم الطلبة عند استخدام برنامج سكند لايف، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (٤٧,٩%)، لا (٤,٦%)، لا أعلم (٤٧,٥%). وتعكس هذه النتيجة أنه لنجاح استخدام برنامج سكند لايف يجب تدريب الطلبة على كيفية استخدامه حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بنجاح وفاعلية.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المعرفة ببرنامج سكند لايف

العبارة	نعم	لا	لا أعلم
٦- هل تعتقد أن الطلبة سيواجهون صعوبة في استخدام برنامج سكند لايف؟	%١٨,٦	%٢٤,٠	%٥٧,٤

يتضح من الجدول السابق أن هناك بعض الصعوبات التي قد تواجه الطلبة عند استخدام برنامج سكند لايف نتيجة لعدم التدريب على استخدامه، أو عدم تلقي الدعم اللازم لذلك، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (١٨,٦%)، لا (٢٤,٠%)، لا أعلم (٥٧,٤%). وتؤكد هذه النتيجة على أهمية تدريب الطلبة على كيفية استخدام برنامج سكند لايف بصفه عامة وفي العملية التعليمية بصفه خاصة.

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المعرفة ببرنامج سكند لايف

العبارة	نعم	لا	لا أعلم
٧- هل تعتقد أن المعلمين يمتلكون المهارات الكافية لتدريس المقررات من خلال سكند لايف؟	%٢٣,١	%١٢,٧	%٦٤,٢

يتضح من الجدول السابق أن بعض أعضاء هيئة التدريس لديهم المهارات الكفاية لتدريس المقررات من خلال برنامج سكند لايف، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (٢٣,١%)، لا (١٢,٧%)، لا أعلم (٦٤,٢%). وتعكس هذه النتيجة أنه يمكن استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس، كما تشير هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى التدريب حول استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية.

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مدى المعرفة ببرنامج سكند لايف

العبارة	نعم	لا
٨- هل تفضل استخدام برنامج سكند لايف في تعلُم المقررات الدراسية؟	%٥٢,٢	%٤٧,٨

يتضح من الجدول السابق أن هناك نسبة من طلبة كلية التربية الأساسية يفضلون استخدام برنامج سكند لايف في التعلُم، حيث جاءت استجابات أفراد عينة الدراسة كالتالي: نعم (٥٢,٢%)، لا (٤٧,٨%). وتعكس هذه النتيجة وجود اتجاهات إيجابية لدى الطلبة حول برنامج سكند لايف، مما ينعكس إيجاباً على استخدامه في العملية التعليمية، ويساهم في تحقيق الأهداف المنشودة بنجاح. وتتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة Cobb (٢٠٠٩) التي أظهرت أن الطلاب لديهم رغبة في اسخدام سكند لايف، كما تتفق هذه النتيجة إلى حد كبير مع دراسة Kruk (٢٠١٧) التي أظهرت أن الطلبة المعلمين لديهم استعداد لاستخدام برنامج سكند لايف في التدريس.

النتائج الخاصة بالسؤال الثاني:

ما أثر برنامج سكند لايف على العملية التعليمية؟

للتعرف على أثر برنامج سكند لايف على العملية التعليمية تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول أثر برنامج سكند لايف على العملية التعليمية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الترتيب وفقا للمتوسط
٩	يمكن الطلبة من مشاركة زملائهم في جميع أنحاء العالم.	24.1	40.5	33.6	1.4	0.5	3.86	0.81	2
١٠	يسهل من خلاله عملية تواصل الطلبة مع المعلمين في أي وقت.	29.4	30.8	38.0	1.8	0	3.88	0.86	1
١١	يستطيع المعلم من خلاله ملاحظة وتحليل سلوك وتعلُم الطلبة.	18.6	25.0	47.7	8.2	0.5	3.53	0.90	11
١٢	يشجع الطلبة على مشاركة المعلومات مع بعضهم البعض لإتمام واجباتهم.	27.4	36.5	31.1	4.6	0.5	3.86	0.89	3
١٣	استخدام الأيقونات المظهرية فيه يشعر الطلبة بتجربة حقيقية مشابهه لتفاعلية الوجه لوجه.	17.3	27.3	49.1	5.9	0.5	3.55	0.86	10
١٤	يؤثر استخدام اللغة غير مهذبة فيه على التحصيل العلمي للطلبة.	14.7	18.8	47.7	11.9	6.9	3.22	1.06	17
١٥	يمكن الطالب من التحرك داخل الزمن وعرض مواقف من الزمن الماضي.	15.4	25.8	51.6	5.0	2.3	3.47	0.89	13
١٦	العمل الذي أقوم به في برنامج سكند لايف يعزز من مقدرتي على التعبير عن أفكاري في الواقع الحقيقي.	13.1	29.4	53.8	2.7	0.9	3.51	0.79	12
١٧	يعمل كأداة دافعية في الحياة الإجتماعية.	8.6	30.5	55.5	4.5	0.9	3.41	0.75	15
١٨	يعزز مهارات التفكير التأملي لدى الطلبة.	17.6	34.8	43.9	2.7	0.9	3.66	0.83	6

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الترتيب وفقا للمتوسط
١٩	يعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلُم.	24.0	25.3	46.6	3.2	0.9	3.68	0.90	5
٢٠	ينشىء مستوى من التفاعل التعاوني بين الطالب وزملاءه.	25.3	34.8	38.9	0.9	0	3.85	0.81	4
٢١	يشعر الطالب بالقلق إزاء تواجده في برنامج سكند لايف.	4.1	9.5	60.0	19.5	6.8	2.85	0.84	18
٢٢	يقدم بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد تسمح بتجول الطلبة داخلها.	18.5	25.9	50.9	4.6	0	3.58	0.84	9
٢٣	يساعد الطلبة على تحقيق المستوى المرغوب لديهم من المهارات بدقة عالية.	11.8	28.5	56.1	2.3	1.4	3.47	0.78	14
٢٤	يعرض الأشياء بالمقاييس الحقيقية والشكل الطبيعي الذي يتناسب مع الرؤية البشرية للأحجام.	10.5	30.1	51.6	5.5	2.3	3.41	0.84	16
٢٥	يجعل الطلبة ينغمسون في ثقافة الواقع الإفتراضي أكاديميا واجتماعيا.	18.1	32.6	43.0	5.0	1.4	3.61	0.89	8
٢٦	يوفر بيئة تعلُم تمكن الطلبة من التفاعل مع الشخصيات الافتراضية.	18.3	32.6	45.4	1.8	1.8	3.64	0.87	7
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل						3.56	0.86	-

يلاحظ من الجدول السابق أن المحور الثاني الخاص بأهمية بأثر برنامج سكند لايف على العملية التعليمية يتضمن (١٨) عبارة، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.56) والانحراف المعياري (0.86). وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (١٠) "يسهل من خلاله عملية تواصل الطلبة مع المعلمين في أي وقت" بمتوسط حسابي بلغ

(3.88)، وانحراف معياري (٠,٨٦). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٩) "يمكن الطلبة من مشاركة زملائهم في جميع أنحاء العالم" بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري (٠,٨١). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (١٢) "يشجع الطلبة على مشاركة المعلومات مع بعضهم البعض لإتمام واجباتهم" بمتوسط حسابي (3.86)، وانحراف معياري (٠,٨٩).

في حين جاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (٢٠) "ينشىء مستوى من التفاعل التعاوني بين الطالب وزملاءه" بمتوسط حسابي بلغ (3.85)، وانحراف معياري (٠,٨١). وجاء في الترتيب الخامس العبارة رقم (١٩) "يعمل على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلُم" بمتوسط حسابي (3.68)، وانحراف معياري (٠,٩٠). وجاء في الترتيب السادس العبارة رقم (١٨) "يعزز مهارات التفكير التأملي لدى الطلبة" بمتوسط حسابي (3.66)، وانحراف معياري (٠,٨٣).

بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (١٤) "يؤثر استخدام اللغة غير مهذبة فيه على التحصيل العلمي للطلبة" بمتوسط حسابي (3.22)، وانحراف معياري (١,٠٦). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٢١) "يشعر الطالب بالقلق إزاء تواجده في برنامج سكند لايف" بمتوسط حسابي (2.85)، وانحراف معياري (٠,٨٤).

وتعكس العبارات السابقة أن برنامج سكند لايف له العديد من المزايا فيما يتعلق باستخدامه في بالعملية التعليمية، حيث يمكن من خلاله والتواصل والتفاعل بين الطلبة والمعلمين بكل سهولة من جهه، ومن جهه أخرى يساعد الطلبة على التفاعل ومشاركة زملائهم في جميع أنحاء العالم، بالإضافة إلى تشجيع الطلبة على مشاركة المعلومات مع بعضهم البعض وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلُم، وتعزيز مهارات التفكير التأملي لديهم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية قد ساهم في تحقيق العديد من الأهداف مثل دراسة كلٍ من: Ozonur, Yanpar, Sancar (2018)؛ Cheong (٢٠١٠)؛ Cobb (٢٠٠٩).

كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع بعض الدراسات التي توصلت إلى أن استخدام البيئات الافتراضية في العملية التعليمية قد ساهم في تحقيق العديد من الأهداف مثل دراسة كلٍ من: الشمراني (٢٠١٨)؛ خلف الله (٢٠١٠)؛ حسن (٢٠٠٧). وقد توصلت بعض الدراسات إلى أن استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية له دور في زيادة

دافعية الطلبة نحو التعلُم مثل دراسة كلٍ من: Ozonur, Yanpar, Sancar (٢٠١٨)؛ وحسن (٢٠١١)؛ Burgess (٢٠١٠)، Cobb (٢٠٠٩).

النتائج الخاصة بالسؤال الثالث:

ما معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية؟

للتعرف على معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية تم حساب النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المتوسط الحسابي	انحراف معياري	الترتيب وفقا للمتوسط
٢٧	عدم قناعة المجتمع بهذا النوع من التعليم.	20.4	19.9	48.9	9.0	1.8	3.48	0.98	3
٢٨	عدم توافر البنية التحتية اللازمة لهذا النوع من التعليم.	22.8	24.2	43.8	6.8	2.3	3.58	0.99	2
٢٩	كثرة المشكلات الفنية نتيجة بطء الانترنت.	27.6	23.5	43.0	3.6	2.3	3.71	0.99	1
٣٠	لا يدعم هذا البرنامج استخدام اللغة العربية.	13.2	14.5	62.3	5.0	5.0	3.26	0.93	5
٣١	يصعب تقييم الطلبة في هذا النوع من التعليم.	10.0	18.6	57.0	10.9	3.6	3.20	0.89	7
٣٢	يعمل هذا النوع من التعليم على العزله الاجتماعية للطلبة.	8.6	24.0	48.4	13.1	5.9	3.16	0.96	8
٣٣	عدم توافر الكوادر البشرية المدربة لاستخدام برنامج سكند لايف.	16.8	21.8	51.8	7.7	1.8	3.44	0.92	4
٣٤	صعوبة برمجة المقررات الدراسية بما يناسب برنامج سكند لايف.	12.3	17.7	53.2	12.7	4.1	3.21	0.96	6
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور ككل						3.38	0.95	-

يلاحظ من الجدول السابق أن المحور الثالث الخاص بمعوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية يتضمن (٨) عبارات، وقد بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.38) والانحراف المعياري (0.95). وقد تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارات، ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

جاء في الترتيب الأول العبارة رقم (٢٩) "كثرة المشكلات الفنية نتيجة بطء الانترنت" بمتوسط حسابي بلغ (3.71)، وانحراف معياري (٠,٩٩). وجاء في الترتيب الثاني العبارة رقم (٢٨) "عدم توافر البنية التحتية اللازمة لهذا النوع من التعليم" بمتوسط حسابي (3.58)، وانحراف معياري (٠,٩٩). وجاء في الترتيب الثالث العبارة رقم (٢٧) "عدم قناعة المجتمع بهذا النوع من التعليم" بمتوسط حسابي (3.48)، وانحراف معياري (٠,٩٨). بينما جاء في الترتيب قبل الأخير العبارة رقم (٣١) "يصعب تقييم الطلبة في هذا النوع من التعليم" بمتوسط حسابي (3.20)، وانحراف معياري (٠,٨٩). وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (٣٢) "يعمل هذا النوع من التعليم على العزله الاجتماعية للطلبة" بمتوسط حسابي (3.16)، وانحراف معياري (٠,٩٦).

وتعكس العبارات السابقة أنه على الرغم من أهمية برنامج سكند لايف ودوره في تحقيق العديد من الأهداف في العملية التعليمية هناك بعض المعوقات التي قد تواجه استخدامه في العملية التعليمية، منها ما هو تقني مثل عدم توافر البنية التحتيه اللازمة والمشكلات الفنية الناجمة عن بطء الإنترنت، ومنها ما هو بشري مثل عدم قناعة المجتمع بهذا النوع من التعليم، لذا يجب تغيير ثقافة المجتمع نحو استخدامه في التعليم. وتتفق نتائج الدراسة الحالية إلى حد كبير مع دراسة الحسن وعشابي (٢٠١٧) التي توصلت إلى أن هناك صعوبات تحول دون استخدام الفصول الافتراضية في التعلم عن بعد.

النتائج الخاصة بالسؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول برنامج سكند لايف تعزى لمتغير الجنس؟

للتعرف على الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول برنامج سكند لايف وفقاً لمتغير الجنس تم استخدام اختبار ت (t-Test)، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (١٤) نتائج اختبار (t) للعينات المستقلة لاختبار الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول برنامج سكند لايف وفقاً لمتغير الجنس

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية df	مستوى الدلالة
مدى وعي طلبة كلية التربيــة الأساسية ببرنامج سكند لايف	ذكور	١٤٨	١٢,٦٤	٢,٩٣	7.151	٢١٩	0.0001
	إناث	٧٣	٩,٩٥	٢,٤٧			
أثر ستخدام برنامج ســكند لايف على العملية التعليمية	ذكور	١٤٨	٦٧,١١	٨,٠٨	10.456	٢١٩	0.0001
	إناث	٧٣	٥٦,٨٦	٦,١٦			
معوقات استخدام برنــامج سكند لايف في العمليــة التعليمية	ذكور	١٤٨	٢٧,٥٧	٥,٠٣	2.959	٢١٩	0.003
	إناث	٧٣	٢٥,٧٧	٣,٨١			

يتضح من الجدول السابق فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى الوعي ببرنامج سكند لايف تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (7.151) ومستوى دلالتها (٠,٠٠٠١). وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور لديهم معارف ومعلومات بدرجة كبيرة حول برنامج سكند لايف بالمقارنة بالإناث، وقد انعكس ذلك إيجاباً على استجاباتهم حول هذا المحور، خاصة فيما يتعلق بمدى حاجة الطلبة إلى إرشاد وتوجيه ودعم عند استخدام البرنامج، ومدى امتلاك أعضاء هيئة التدريس المهارات الكافية لتدريس المقررات من خلال سكند لايف، وقد انعكس ذلك إيجاباً على اتجاهاتهم نحو استخدام سكند لايف في المستقبل في تعلُم المقررات الدراسية.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر ستخدام برنامج سكند لايف على العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (10.456) ومستوى دلالتها (٠,٠٠٠١). وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور لديهم معارف ومعلومات حول أثر ستخدام برنامج سكند لايف على العملية التعليمية بدرجة كبيرة بالمقارنة بالإناث، مثل قدرته على تسهيل التواصل بين الطلبة والمعلمين في أي وقت، يشجع الطلبة على مشاركة

المعلومات مع بعضهم، زيادة دافعية الطلبة نحو التعلُم، تعزيز مهارات التفكير التأملي لدى الطلبة ... الخ

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) لصالح الذكور، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٢,٩٥٩) ومستوى دلالتها (٠,٠٠٣). وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر وعياً من الإناث حول المعوقات التي تواجه استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية مثل المشكلات الفنية نتيجة بطء الإنترنت، عدم توافر البنية التحتيه اللازمة لهذا النوع من التعليم، بالإضافة إلى عدم قناعة المجتمع بهذا النوع من التعليم.

النتائج الخاصة بالسؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول برنامج سكند لايف تعزى لمتغير العمر؟

للتعرف على الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول برنامج سكند لايف وفقاً لمتغير العمر تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA)، واختبار شيفيه (Schffe)، وتوضحها الجداول التالية:

جدول (١٥) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الإتجاه (ANOVA) للمقارنة بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول برنامج سكند لايف وفقاً لمتغير العمر

المحور	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
مدى وعي طلبة كلية التربية الأساسية ببرنامج سكند لايف	١٧- ٢٠ سنة	٦٠	١٠,٦٥	٢,٨٢	بين المجموعات	١١٥,٣٢	٢	٥٧,٦٦	6.491	0.002
	٢١- ٢٤ سنة	١٣٠	١٢,٠٠	٣,٠٦	خلال المجموعات	١٩٣٦,٤٩	٢١٨	٨,٨٨		
	٢٥ سنة فأكثر	٣١	١٢,٨١	٢,٩٥	مجموع	٢٠٥١,٨١	٢٢٠			
	مجموع	٢٢١	١١,٧٥	٣,٠٥						
أثر	١٧-	٦٠	٦١,٦٣	٧,٣٧	بين	٣٦٧,٥٠	٢	١٨٣,٧٥	2.341	0.099

المحور	العمر	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
ستخدام برنامج سكند لايف على العملية التعليمية	٢٠ سنة									
	٢١- ٢٤ سنة	١٣٠	٦٤,٤٢	٨,٩١	المجموعات خلال المجموعات	١٧١٠٨,٢١	٢١٨	٧٨,٤٨		
	٢٥ سنة فأكثر	٣١	٦٤,٩٠	١١,٠٤	مجموع	١٧٤٧٥,٧١	٢٢٠			
	مجموع	٢٢١	٦٣,٧٣	٨,٩١						
معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية	١٧- ٢٠ سنة	٦٠	٢٥,٩٧	٤,٤٨						
	٢١- ٢٤ سنة	١٣٠	٢٧,٢٥	٤,٩٠	بين المجموعات خلال المجموعات	٩٠,٣٦ ٤٨٣٩,٤٨	٢ ٢١٨	٤٥,١٨ ٢٢,٢٠	2.035	0.133
	٢٥ سنة فأكثر	٣١	٢٧,٧٧	٤,٣٠	مجموع	٤٩٢٩,٨٤	٢٢٠			
	مجموع	٢٢١	٢٦,٩٧	٤,٧٣						

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى الوعي ببرنامج سكند لايف تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (6.491) ومستوى دلالتها (٠,٠٠٢).

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول أثر استخدام برنامج سكند لايف على العملية التعليمية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.341) ومستوى دلالتها (٠,٠٩٩). وقد يرجع ذلك إلى اتفاق أفراد عينة الدراسة مع اختلاف العمر حول الآثار الإيجابية لاستخدام برنامج سكند لايف على العملية التعليمية.

كما يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول معوقات استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية تعزى لمتغير العمر، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (2.035) ومستوى

دلالتها (٠,١٣٣). وقد يرجع ذلك إلى أن أفراد عينة الدراسة مع اختلاف أعمارهم لديهم اتفاق حول المعوقات التي قد تواجه استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية.

وللتعرف على الدلالات الإحصائية حول مدى الوعي ببرنامج سكند لايف تم استخدام اختبار شيفيه، ورصدت النتائج فى الجدول التالي.

جدول (١٦) نتائج اختبار شيفيه للكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى الوعي ببرنامج سكند لايف وفقاً لمتغير العمر

العمر	١٧-٢٠ سنة	٢١-٢٤ سنة	٢٥ سنة فأكثر
١٧-٢٠ سنة		-١,٣٥**	-٢,١٥**
٢١-٢٤ سنة			-٠,٨٠٦
٢٥ سنة فأكثر			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات أفراد عينة الدراسة حول مدى الوعي ببرنامج سكند لايف تعزى لمتغير العمر، وكان اتجاه هذه الفروق كالتالي: توجد فروق بين ذوي الفئة العمرية (٢١-٢٤ سنة) و(١٧-٢٠ سنة) لصالح ذوي الفئة العمرية (٢١-٢٤ سنة)، وتوجد فروق بين ذوي الفئة العمرية (٢٥ سنة فأكثر) و(١٧-٢٠ سنة) لصالح ذوي الفئة العمرية (٢٥ سنة فأكثر). وقد يرجع ذلك إلى أن ذوي الفئة العمرية (٢٥ سنة فأكثر) لديهم معارف ومعلومات حول برنامج سكند لايف بدرجة كبيرة بالمقارنة بذوي الفئات العمرية الأخرى.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

- توعية أعضاء هئية التدريس بأهمية استخدا برنامج سكند لايف في العملية التعليمية.
- عمل دورات تدريبية لأعضاء هئية التدريس في جامعة الكويت بصفة عامة وكلية التربية الأساسية خاصةً حول برنامج سكند لايف، واستخداماته في العملية التعليمية.
- تدريب طلبة الجامعة علي استخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية.
- نشر ثقافة التعلُم باستخدام برنامج سكند لايف في المجتمع لتغيير ثقافته حول هذا النوع من التعليم.

- توفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية.
- توفير الكوادر البشرية المدربة لاستخدام برنامج سكند لايف في العملية التعليمية.
- توفير المقررات الدراسية المبرمجة بما يناسب برنامج سكند لايف.

البحوث المقترحة:

امتداد لما توصلت اليه الدراسة الحالية يقترح الباحث إمكانية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول دور استخدام برنامج سكند لايف في تدريس مقرر طرق تدريس الحاسوب لدى طلبة كلية التربية الأساسية.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر استخدام برنامج سكند لايف في تدريس المقررات الدراسية المختلفة على تحقيق بعض الأهداف.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر استخدام برنامج سكند لايف على تنمية مهارات التفكير التأملي لدى طلبة الجامعة.
- إجراء دراسات وبحوث حول أثر استخدام برنامج سكند لايف على تنمية الدافعية نحو التعلُم لدى طلبة الجامعة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أحمد، فايزة دسوقي (٢٠١١). التعليم عن بعد في البيئة الافتراضية: الحياة الثانية second life نموذجاً، **بحث مقدم إلى ندوة التعليم الجامعي في عصر المعلوماتية: التطلعات والتحديات**، جامعة طيبة، المدينة المنورة، خلال الفترة ٣٠ مايو- ١ يونيه.

٢. حسن، ماهر أحمد (٢٠٠٧). الجدوى الإجتماعية والإقتصادية لإنشاء جامعة إفتراضية بجمهورية مصر العربية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، مصر، مج (٢٣)، ع (١)، ج (٢)، ص ٢٧١-٣٣٨.

٣. حسن، مروة عبدالمجيد (٢٠١١). معايير تصميم وبناء بيئة تعلم افتراضية ثلاثية الأبعاد ضمن العوالم الافتراضية الحالية، **تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث**، مصر، ع (١٢)، ص ٤٦٧-٤٨٦.

٤. الحسن، عصام إدريس وعشابي، هناء عوض (٢٠١٧). واقع استخدام الفصول الافتراضية في برامج التعلم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: جامعة السودان المفتوحة أنموذجاً، **مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، سوريا، مج (١٥)، ع (١)، ص ٤٥-٧٥.

٥. حيلي، علي (٢٠٠٩). **ثقافة من نوع خاص تستوطن الفضاء الرقمي، "سكند لايف" للحياة الإفتراضية يهدد الشبكات**

الاجتماعية، متاح على الرابط التالي: http://www.alhayat.com/article/14044 60، تاريخ الاسترجاع: ٥-١١-٢٠١٨.

٦. خلف الله، آمنة إبراهيم (٢٠١٠). الجامعة الافتراضية السورية ودورها فى دعم التعليم عن بعد في الوطن العربى، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهري، السودان .

٧. دركزنلي، محمد سمير والكعود، صالح (٢٠١٠). دور التعليم الافتراضي في الحد من أزمة الإنفاق على التعليم العالي والطلب عليه في الجمهورية العربية السورية، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد**، فلسطين، مج (٢)، ع (٤)، ص ٢٨١-٣٠٣.

٨. رابح، محمد دسوقي (٢٠١٤). الوسائط المتعددة في السكندلايف كأحد مستحدثات الواقع الافتراضي في التعليم، **تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث**، مصر، عدد خاص: المؤتمر العلمي العاشر، ص ١٩٣-٢١٤.

٩. رزق، حنان عبدالحليم (٢٠٠٨). الجامعة الإفتراضية وتحقيق نظام الجودة والإعتماد الأكاديمي في التعليم الجامعي في ضوء بعض التجارب والخبرات العالمية، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، مصر، ص ٤٥٩-٥٦٣.

١٠. الرشيدي، حمد بن عايض والدحلان، كوثر علي (٢٠١٦). بناء الفصول الافتراضية في ضوء نظريات التربية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، **تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث**، مصر، ع (٢٦)، ص ٤٣-٨٧.

١١. السيد، رباب محمد حسن وعزمي، نبيل جاد ونوفل، خالد محمود (٢٠١١). المستويات المعيارية لبناء المعامل الافتراضية التعليمية عبر الانترنت، **تكنولوجيا التربية: دراسات وبحوث**، مصر، ج (٢)، ص ٧٧-١٠٣.

١٢. الشمراني، عليه أحمد (٢٠١٨). فاعلية بيئة افتراضية ثلاثية الأبعاد (sloodle) في تنمية مهارات التجارب العملية في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مدينة جدة، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، فلسطين، مج (٢)، ع (٨)، ص ٥٦-٧٣.

١٣. عبدالسميع، مصطفى وسويدان، أمل عبدالفتاح وعبدالباري، هشام محمد (٢٠١٦). نموذج تصميم تعليمي مقترح لتصميم فصل افتراضي، **دراسات وبحوث**، مصر، ع (١٢)، ص ١٨٩-٢٢٢.

١٤. العبيدي، قاسم (٢٠٠٩). التعليم الافتراضي: الواقع والطموح، **مجلة**

فيلادليفيا الثقافية، جامعة فيلادليفيا، الأردن، ص ٤٨-٥٦، متاح على الرابط التالي:
https://www.philadelphia.edu.jo/philadreview/issue7/no7/10.pdf

١٥. كليب، فضل جميل (٢٠٠٨). استخدام طلبة نظام التعليم المفتوح لمصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الإفتراضية : دراسة حالة للجامعة العربية المفتوحة، فرع الأردن، **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، فلسطين، ع (١٣)، ص ١١-٥٤.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

16. Amati, M., McNeill, M. (2011). **The affordances of learning planning in Second Life**, Available at: http://vwresearchersgroup.pbworks.com/f/SLpaperMcNeill_Amati_2.pdf
17. Bransford, J., Gawel, D. (2006). **Thoughts On Second Life and Learning, Proceedings of the Second Life Education Workshop**, Available at: From www.simteach.com/SLCC06/slcc2006-proceedings.pdf
18. Burgess, M. (2010). Teaching and learning in Second Life: Using the Community of Inquiry (CoI) model to support online instruction with graduate students in instructional technology, **Internet and Higher Education**, Vol. 13, p. 84–88.
19. Cheng, Y., Wang, S. (2011). Applying A 3d Virtual Learning Environment to Facilitate Student's Application Ability – The Case of Marketing, Contents Lists Available at Science direct, **Computers in Human Behavior**, Vol. 27, p. 576–584.
20. Cheong, D. (2010).The effects of practice teaching sessions in second life on the change in pre-service teachers' teaching efficacy, **Computers & Education**, Vol. 55, p. 868–880.
21. Childress, M., Braswell, R. (2006). Using Massively Multiplayer Online Role Playing Games for Online Learning, **Distance Education**, Vol. 27, No. 2, p. 187-196.
22. Cobb, S. (2009). **The Learning Gains and Student Perceptions of a Second Life Virtual Lab, Bioscience Education**, Available at: http://www.bioscience.heacademy.ac.uk/journal/vol13/beej-13-5.pdf.
23. Crisp, G., Hillier, M., Joarder, S. (2010). **Assessing students in Second Life with scripted chat bots**, Available at: http://www.iml.uts.edu.au/pdfs/CRISP.pdf
24. Fedeli, L. (2009). Avatar-assisted learning: Second Life and the new challenges of online tutoring, **workshop**, August 19–21, Aachen, Germany, Available at: www.iicm.tugraz.at/home/cguetl/.../ViWo/.../ViWo2009Workshop_01.pdf
25. Firat, Mehmet. (2010). Learning in 3D virtual worlds and current situation in Turkey, **Procedia Social and Behavioral Sciences**, 9, p. 249–254.
26. Godfrey, K., Dahlstrom, D. (2007). **Learning in a New World: Second Life and Social Networking Spaces**, Available at: http://library.mcmaster.ca/mills/learningcommons/forum/godfrey.pdf
27. Hargis, J. (2008). A Second life distance learning, **Turkish Online**

28. Hayes, Elisabeth R. (2011). **Situated Learning in Virtual Worlds: The Learning Ecology of Second Life**, Available at: From http://www.adulterc.org/Proceedings/2006/Proceedings/Hayes.pdf
29. Helmer, J., (2007). **Second Life and Virtual Worlds**, Available at: http://www.norfolkelearningforum.co.uk/wp-content/uploads/2009/04/virtual-worlds_ll_oct_2007.pdf
30. Jauregi, K., Canto, S. (2012). Enhancing Meaningful Oral Interaction in Second Life, **Procedia - Social and Behavioral Sciences**, Vol 34, p. 111 – 115.
31. Kruk, M. (2017). Prospective Teachers' Experiences in Using "Second Life" for Learning and Teaching English, **Teaching English with Technology**, Vol. 17, No. 1, p.73-88.
32. Liu, C. (2006). Second life learning community: A peer-based approach to involving more faculty members in second life, **Proceedings of the Second Life Education Workshop**, Available at: www.simteach.com/SLCC06/slcc2006-proceedings.pdf
33. Mason, H., Moutahir, M. (2006). Multidisciplinary experimental education in second life: A global approach, **Proceedings of the Second Life Education Workshop**, Available at: www.simteach.com/SLCC06/slcc2006-proceedings.pdf
34. Ocasio, M.A. (2016). Second Life: Creating Worlds of Wonder for Language Learners, **Learning Languages**, Vol. 21, No. 2, p. 6-9.
35. Ozonur, M., Yanpar-Yelken, T., Sancar-Tokmak, H. (2018). Social Presence and Motivation in Online Environments: Second Life versus the Enocta Learning Management System/Adobe Connect, **Australasian Journal of Educational Technology**, Vol. 34, No. 3, p.1-14.
36. Schrader, P., McCreery, M. (2008). The Acquisition of Skill and Expertise in Massively Multiplayer Online Games, **Educational Technology Research and Development**, Vol. 56, p. 557-574.
37. SLOODLE. (2010). SLOODLE (Simulation Linked Object Oriented Dynamic Learning Environment), Available at: http://www.sloodle.org/moodle/file.php/1/UsingSLOODLECheatSheet1.pdf
38. The entertainment Software Association (2009). **Industry Facts**, Available at: http://www.theesa.com/facts/index.asp
39. Wan, T.R., Jiang, P., Ahmad, N.S. (2010). Learning health through virtual world: comparative between UK and Malaysia, **Procedia Social and Behavioral Sciences**, Vol. 9, p. 11–20.
40. Webber, S. (2010). **Using Second Life as a learning environment**, Available at: www.ivig.cz/prezentace10/Prezentace_SheilaWebber.ppt

Journal of Distance Education, Vol. 9, No. 2, p. 57- 63.